اسْمِهِ وكُنْيَتِهِ، وقال: «أنَا أبُو القَاسِم، واللَّهُ يُعْطِي، وأنَا أَقْسِمُ»(١).

٨٤٥ ـ حدَّثنا أبو عمر قال: حدَّثنا شعبةُ، عن حُميد، عن أنسٍ قالَ: كانَ النَّبيُّ ﷺ في السُّوقِ، فقالَ رَجُلٌ: يا أبَا القَاسِم. فَالْتَفَتَ النَّبيُّ ﷺ، فقالَ [الرجلُ]: دَعَوْتُ هذا. فقال: «سَمُّوا باسْمِي، ولاَ تُكَنُّوا بكُنْيَتِي»(٢).

٣٧٤ ـ باب هل يُكنَّى المشركُ؟

٨٤٦ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صَالح قال: حدَّثني اللّيثُ قال: حدَّثني عَقِيلٌ، عن ابنِ شهابٍ، عن عروةَ بنِ الزُّبير: أنّ أسامةَ بنَ زيدٍ أخبرَهُ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بلغَ مجلِساً فيهِ عبدُ الله بنُ أُبيِّ بنِ سلَوُل ـ وذلكَ قبلَ أَنْ يُسلِم عبدُ الله بن أُبيٍّ(٣) ـ فقال: لا تُؤْذِينا في مَجْلِسِنَا! فدخَلَ النَّبيُّ ﷺ على سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، فقالَ: «أَيْ سَعْدٌ! ألاَ تَسْمَعُ ما يَقُولُ أبو حُبَاب؟!». يُريدُ عبدَ اللَّهِ بن أُبَي ابن سَلُول(٤).

٣٧٥ ـ باب الكُنية للصبي

٨٤٧ ـ حدَّثنا موسى بن إسماعيلَ قال: حدَّثنا حَمّادُ بنُ سَلَمة، عن ثابتٍ، عن أنس قال: النَّبيُّ ﷺ يدخلُ علينَا ـ ولي أخٌ صغيرٌ يُكَنَّىٰ: أبَا عُمَيْرٍ، وكانَ له نُغْرٌ يلعبُ بهِ، فماتَ ـ فدخَل النَّبيُّ ﷺ، فرَآهُ حَزِيْناً. فقالَ: «مَا شَأْنُهُ؟». قيلَ لَهُ: ماتَ نُغْرُه. فقالَ: «يا أَبَا عُمَيْرٍ! ما فَعَلَ النُّغَيْرُ»(٥).

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٨٤١) وقال: حديث حسن صحيح ا.هـ. وكذلك قال الألباني في تخريجه.

(٢) تقدم برقم (٨٣٧).

(٣) أي: قبل أن يُظهر عبد الله بن أبي الإسلام نفاقاً، لأنه مات وهو رأس المنافقين.

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٨٧ و٤٥٦٦ و٤٦٦٣ و٥٩٦٤ و٦٢٠٧ و٦٢٥٤)، ومسلم (١٧٩٨) وله تتمة عندهما.

(٥) أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠).